لمحة عامة عن قبيلة بني وراغ في الورنسيس الغربي خلال الفترة الحديثة

An Overview of the Bani W'Ragh Tribe in West Ouransis during the modern era

د. محمد صدوقي، جامعة سوق اهراس، الجزائر.
Seddouki11@hotmail.fr

الملخص: تعتبر منطقة الورسنيس الغربي بمكوناتها الطبيعية والبشرية، وتنوعها الثقافي وحضورها المقاوم وشواهدها الحضارية وما تراكم من مقومات أعطت نموذجا أصيلا للمنطقة من خلال معالم أثرية قديمة قصور وقلاع ومبان مشيدة تعلو المرتفعات الجبلية، استعملت كأبراج مراقبة للمناطق الحضرية والزراعية بناها سكان محليون خلال فترات زمنية متلاحقة ونشاطات حرفية لا زالت موجودة حتى يومنا هذا، زيادة على علاقات تجارية ممثلة في الأسواق (خميس بني وراغ) ونظام اجتماعي أسهم التكافل القبلي بين مكونات أفراده، ومجموعاته السكانية في انتشار روح التضامن تصدت من خلاله القبيلة لكل أشكال التفكيك الاستعماري.

الكلمات المفتاحية: بني وراغ ، الورسنيس ، القبيلة ، المقاومة، البربر.

Abstract: The western Warsnes region, with its natural and human components, its cultural diversity, its resistant presence, its civilizational evidence, and the accumulated elements that gave an authentic model to the region through ancient archaeological and marks, palaces, castles, and buildings constructed above the mountain ousheights, were used as watchtowers for urban and agricultural areas built by local residents during successive periods of time and craft activities. It still exists to this day, in addition to trade relations represented in the markets (Khamis Bani and Rag) and a social system that contributed to tribal solidarity among the components of its members and population groups in the spread of the spirit of solidarity through which the tribe confronted all forms of colonial disintegration.

Keywords: Beni Ouragh, Ouarsenis, the tribe, the resistance, Berbers.

1- مقدمة:

تنوعت جغرافية الورنيس الغربي وتعددت خصائصها الديموغرافية ونظامها الاجتماعي في منحى اتحاد كونفدرالي قدر عدده ب60 تحالفا من السكان المحليين فظهرت ممالك مستقلة مثل مملكة بني توجين في القرن الخامس الميلادي والتي عادت أصولها إلى الطبقة الثالثة من قبائل زناتة سكنت الورسنيس الغربي وتنقلت بين سهل سرسو في تيهرت وحوض وادي ارهيو وسهل منداس غربا وسهل الشلف شرقا واتخذت من نشاط الرعي ونسج الصوف ودبغ الجلود وأدوات الطهي ومقتنيات الفروسية، وما إلى ذلك من منتجات حرفية شكلت نواة التعامل التجاري بين بطون قبائل بني وراغ.

منطقة بني وراغ أو الورسنيس الغربي التي تربعت على مساحة 8500 هكتار تتخللها عدة أنهار كنهر لرجام وطزاراطين وبسناس وواد الثلاثة،هي منطقة عبور للطرق التجارية بين سهل سرسو وسهل مينا وسهل الشلف بنى فيها الغزاة الرومان قديما قلاعا واستحكامات عسكرية لتأمين تزويد مستوطناتهم الساحلية بالحبوب، على سبيل المثال قصر كاوة بملتقى سنسيق وقصر كبابة على مرتفعات أولاد حدُّو وقصر جوران بمنطقة السخايا بمكناسة واستخدمت كمراكز متقدمة لقمع الثورات ضد السكان المحليين.في فترات حكم الرومان ومن جاء بعدهم،واحتضنت جبالها المحصنة بأشجار الصنوبر الحلبي وغطائها النباتي الكثيف، العديد من حركات الانفصال والتمرد على السلطة المركزية.دعمت كونفدرالية بني وراغ مقاومة الأمير عبد القادر بخزان بشري استنزف المجهود الحربي في بداية الاحتلال وكانت مرتفعات شرَّاطة ومكناسة ومطماطة مراكز مستقلة ومناطق محررة لجيش التحرير إبان الثورة ومنطلقا لعملياته العسكرية ضد الاستعمار ومصالح المستوطنين أطلق عليها شارل ديغول جمهورية الأفلان .

ومن هنا نتجه إلى طرح إشكالية خاصة بالموضوع ما مدى تأثر قبائل بني وراغ في الورسنيس الغربي بالأحداث التي مرت على منطقتهم ؟وهل لهذا التفاعل بين البيئة والسكان من جهة والحدث من جهة أخرى له ما يميزه ؟.

2- الأصول العرقية لقبيلة بني وراغ:

ينحدر نسبهم إلى وراغ وتعني الأصفر بن توجين الذي استقر في منطقة الورسنيس الغربي وهي إحدى بطون قبائل زناتة، وتنقسم كنفدرالية بني وراغ إلى فرعين أساسيين هما:

أولاد محمد وأولاد عصام وتتفرع إلى أعراش ودواوير مقسمة إلى أولاد عمار، الزناقلة، الوزاغنة، البوازلة المرابطين وهي قبيلة أولاد علي التي تتفرع إلى العبابية، الخدادية، أولاد العاصم، أولاد خليفة، أولاد

بلعيد، أولاد عروة،[1] وقبيلة الجمولات التي تتشكل من اعراش وتتفرع إلى دواوير وهي أولاد كيعال المتفرعة لثلاثة دواوار هي الجمولات البعاشة، أولاد البوزيد المرابطين، وأولاد البخاري هذه الأخيرة تتفرع لخمسة أعراش متفرعة لدواوير أولاد سليمان، أولاد الحمادي العزاز، أولاد طيب، أولاد سعدة الحشابشة، اولاد خلاف، اولاد علون،[2] وقبيلة أولاد العباس المشكلة من اربعة عروش متفرعة لدواوير أولاد افغول، اولاد العربي، أولاد محمود المسايسية، أولاد دافلاتن البران، اولاد سعادة، أولاد بوبلال أهل الغابة، أولاد سيدي محمد بن عمار، أولاد سيدي محمد شريف المرابطين، أولاد موجار وهي قبيلة تتفرع إلى ثلاثة دواوير : أولاد موجور، أولاد عبد العزيز، وقبيلة أولاد المشكلة من اعراش متفرقة لدواوير العرايس أولاد احمد، وأولاد علي، وأولاد خثير، وأولاد عابد، وأولاد عبد الرحمان، وأولاد حدو، وأولاد سيدي واضح، و قبيلة الكرايش.

وهذه الأخيرة - قبيلة الكرايش تنقسم إلى فريقين وهم:

- الكرايش الغرابة: وتتشكل من خمسة اعراش وهي: أولاد مبارك بني زيجة، أولاد الحاج الطاهر ، أولاد سيدي البرايك.

- والكرايش الشراقة: وتتشكل إلى ثلاثة بطون تتفرع إلى دواوير وهي أولاد محله التوافيس بالإضافة إلى المعاصم وهي قبيلة تتشكل من خمسة بطون تتفرع إلى دواوير هي القبايل أولاد بن عامر، المعازة، الهوارة، بني وراغ، وبني تيغرين هذه الأخيرة تتشكل من أربعة بطون تتفرع إلى دواوير أولاد قويدر، أولاد بو عبد الله وهم: الحلوية التي مثلت قبيلة مشكلة من عشرة أعراش تتفرع لقبائل ودواوير وهي حلوية الشراقة التي تتشكل بثمانية أعراش وتتفرع إلى 29 قبيلة، أولاد عيسى وأولاد موسى وحلوية الغرابة: وتتشكل إلى أربعة أعراش تتفرع إلى 19 فرقة متفرعة إلى دويوير هي الخدامة أولاد خليفة أولاد بن علي أولاد شريف أولاد بوهدة أولاد عمارة أولاد مهدي المرابطين الغزالين أولاد طلبة اضافة لمطماطة وهي قبيلة تضم ستة أعراش تتفرع إلى دواوير [3] سطوفا لقلمان الرقايع، أهل غزرون، الوادان، ومكناسة وهي قبيلة من 11 عرشا متفرعة 26 دوارا بني موجي: الكماشين، الهلاعب، عين زعاطين القصبة قرن الصغار بوبراطن: أولاد بختة قبيلة تتكل من

1 C AOM, 10 H 53,op cit, p 638

2 C AOM, 10 H 53,op cit, p 638

3 CAOM ,10 HP, p 638.

قايدة تتكون من اثنين وعشرون دوارا هي الخرابيش العيايدة، الطوايطية، العصانين، أولاد محمد أولاد بن علي المرابطين.

3- البيئة الجغرافية لسكان الإقليم:

توزع سكان الورسنيس الغربي من بني وراغ وبنو توجين في قطاع جغرافي امتد من ضواحي وادي الشلف ثم انتشروا في السرسو مرورا بالأراضي الممتدة بين المدية وسعيدة وكانت اقام فيها سكان القبيلة قلاعا وحصونا مثل قلعة أولاد سلامية جنوب غرب مدينة فرندة .كما أسس بنو توجين مملكته ودخلوا في حروب مستمرة ودائمة مع عبد القوي سلطان الحفصيين.[1]

4- نبذة تاريخية عن الإقليم (مملكة بني توجين)

أنشأ عبد القوي بن عطية سلطان الحفصيين بعد أن نزل تلمسان في 26 جوان 1242م[2] إمارة بنو توجين وتقلد أمر قومه ملك على بني توجين[3]. ولما نزلت القوات الفرنسية بقيادة الملك الفرنسي لويس التاسع بقرطاجة في تونس سنة 1270م استنجد السلطان الحفصي أبو عبد الله المستنصر الأول بملوك زناتة، فصرفوا عنه وجوههم فجاءه الإمداد والاستنجاد من محمد بن عبد القوي الذي جاء بعساكره بني توجين وأبلى بلاء حسنا في جهاد العدو.[4] ولما انهزم الصليبيون ورحلوا عن تونس وعزم محمد بن عبد القوي على العودة إلى وطنه بالورسنيس أهديله السلطان واقطعه بلد مغراوة وأوماس من وطن الزاب.[5]

كانت المواجهة عنيفة بين بني توجين وبني زيان بعد أن توجه يغمراسن شرقا لإدخال القبائل المنشقة تحت نفوذه مثل مغراوة وتوجين اللتين قاومتا هذه الدولة[6]فامتنعت قبيلة بني توجين عن الخضوع للزيانيين الذين نازلوها مرارا من عير طائل منذ عهد زعيمهم عبد القوي[7]وابنه محمد الذي قال عنه : ابن خلدون كان

---

1 عبد الرحمان الجيلالي ، تاريخ الجزائر العام، ج1، دار الثقافة، بيروت، 1983، ص 482.

المرجع نفسه، ص 2.148

3 عبد الرحمن بن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، دار الكتاب العلمية، بيروت، 1992، ص 183.

4 المصدر نفسه، ص 185.

5 عبد الرحمن الجيلالي ، المرجع السابق، ص 62.

6 عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ص 153.

7 محمد مبارك الميلي، تاريخ الجزائر القديم والحديث، ج2، مكتبة النهضة الجزائرية، 2004، ص 67

الفحل الذي لا يقرع أنفه[1] بعد أن عظم سلطانه قام بتعيين الولاة بإمارته حيث عيَّن حسن بن يعقوب بن عزيز على المدية وعلى الورسنيس أخاه شريطا وعلى رهيوعلى بن عشيرة وعلى تاوز غزوت سلامة بن علي شيخ بني دفلتن[2] التي كانت أشهر بطون بني توجين[3] وتوسعت إمارة بنو توجين في عهد أبي سعيد بن يغمراسن 1283م - 1303م، وضمت المدية وباقي مناطق الورسنيس سنة 1289م.[4]

5- أوضاع الإقليم خلال الحقبة الاستعمارية الفرنسية

أ/- النسيج العمراني للبلدية المختلطة (عمي موسى)

ساير النسيج العمراني مخططات الاحتلال كأول مركز أوروبي ظهر عام 1859، حيث تم خلاله اعتماد المخطط بناء على موقع المدينة الجغرافي ومناخها الحار فتحت الشوارع الرئيسية ومدخل المدينة على مجرى واد رهيو شرقا،والذي سمح بمرور تيار نسيم الوادي.فيما احتوت المنازل على أقبية ومستودعات تميز بناء الكتلة الاستيطانية بالعلو منازلها فيما اكتست السطوح بغطاء القرميد.

بعد إصدار جيروم نابليون مرسومه القاضي بإنشاء مركز أوربي سنة 1859حمل تسمية "عمي موسى" تشير الوثائق الفرنسية إلى مخطط تجزئة قامت به السلطات الاستعمارية عام 1861م ضمت منازل للمستوطنين وحدائق توسطت المدينة في عهد الإمبراطورية الثانية.[5]

تضمن المرسوم جملة من الإجراءات الإدارية والعسكرية ضمن إستراتيجية قائمة على تغيير النسيج الديموغرافي وتثبيت استقرار العناصر الدخيلة من الأوروبيين دعمت بمنشأة عسكرية تمثلت في (ثكنة عمي موسى) التي أقيم بناؤها بحجارة مصقولة جلبت من قصور قديمة مجاورة قصر كاوة[6] سنة 1843م.

---

1 ابن خلدون، المصدر السابق، ص 185.

2 مبارك الميلي، المرجع السابق، ص 472.

3 ابن خلدون، المصدر السابق، ص 183.

4 عبد الرحمن الجيلالي، المرجع سابق، ص 153.

5 Bulletin officiel du gouvernement de l’Algérie, 1868, p 67.

6 قصر شيد خلال فترة الاحتلال الروماني يبعد عن المدينة مسافة 10 كلم شرقا عند المكان المسمى ملتقى سنسيق.

فيما شيد برج مراقبة عسكري حمل تسمية الحصن المتين لبيليسييه والذي شيد خصيصا له أثناء قمعه للثورات التي قام بها سكان بني وراغ ضمن مقاومة الأمير ضد المحتل الغازي.

لتحقيق غرض الإستيطان داخل مركز عمي موسى تمت تجزئته لقطع أرضية للتعمير تناسبت مساحتها مع عدد أفراد الأسرة الأوروبية، ويقابلها مخطط أكتوبر 1861 كتجزئة ثانية موجهة خصيصا لإنشاء حدائق على امتداد مجرى واد ارهيو خصصت لزراع الخضر وأشجار الفاكهة الموسمية وهو احد أشكال النظام الزراعي للمستوطنات الأوروبية ضمت مزارع على غرار مزرعةالمستوطن الأوروبي بافار BAVART حيث اقتطعت له منطقة الكاريار وسهول مجرى واد ارهيو وصولا إلى مشارف بلدية لحلاف.[1]

ب/- النظام القضائي وسياسة الإخضاع للقوانين الاستعمارية (1862م -1877م)

استهدف الغزو العسكري لعاصمة الإقليم بعمي موسى سنة 1842م احتلال الأرض ضمن إستراتيجية تطويق الورسنيس الغربي والقضاء على المقاومة، واعتمد النظام الإداري على قوانين قضائية وإدارية رادعة بين سنوات (1845-1859م) سارعت السلطات الاستعمارية إلى تعيين إطارات قضائية لدائرة عمي موسى بما عرف وقتها CERCLE D'AMMI MOUSSA، والمصطلح استعماري تم خلاله إحصاء للقبائل المنتشرة في الإقليم بحسب الجدول، لضبط توزيعها وتعيين قضاتها.

فكان دوار أولاد العباس وأولاد بويكني وقبيلة ماريوة تابعة قضائيا للقاضي سي عبد القادر بن الطيب، وقبائل أولاد دافلتن وأولاد علي وأولاد ازمر تحت إشراف باش عدل سي أحمد بن مختار، وقبيلتا أولاد موجارو العجامة الثنائي عدل بن حطّاب بن قدور وَعبد القادر بوزيان، وقبيلتا أولاد بورياح وأولاد يعيش. القاضي محمد بلمهدي وقبائل الشكالة أولاد صابر مطماطة ومكناسة باش عدل الحاج محمد بن المكي ، وقبائل حلوية، أولاد بختة القاضي سي محمد بن عديلة، وأولاد بركان كرايش سيدي أمحمد المداح باش عدل بلحاج بن عابد ولد بن خثير، اولمعاصم عدل التهامي بن أحمد. كما عينت السلطات الاستعمارية وكلاء بمحاكم عمي موسى قرناشين وَسيدي سنوسي بالونشريس 1867م.

ردّا على اقتراح قائد معسكر عمي موسى القاضي بفتح ثلاث محاكم بكل من عمي موسى - قرناووش KARNAOUCH بني مسلم " أولاد أعيش - أولاد بورياح " - الشكالة - أولاد صابر وَسيدي سنوسي SIDI SNOUCIكرايش الشراقة - كرايش الغرابة -بني تيغرين - معاصم- مطماطة اقترح قائد المقاطعة الوهرانية بتاريخ 1867 تعيين وكلاء لهذه المحاكم الجديدة ..وأمر قائد معسكر عمي موسى الذي كان يشرف

1 Bulletin officiel…op cit, p 252.

على جزء واسع من الورسنيس الغربي تحديد قائمة هؤلاء الوكلاء ..وأوعز اليه باختيار أشخاص ذوي الكفاءة والتجربة في مجال القضاء الوثيقة أسفله

ت/- المقاومة

أبلى سكان الورسنيس الغربي بلاء حسنا في صفوف جيش الأمير عبد القادر حيث شاركوا في عديد المعارك واعتبرت من مصادر تموين زمالة الأمير عبد القادر بالحبوب ..يؤكد فيها صاحب التقرير المقدم "دوماس"مدير الشؤون العربية أن قوافل الأمير كانت تتجه نحو الونشريس لشراء الحبوب. (وثيقة أسفله)

Le kalifa Moustapha-ben-Thamy la conduisit en conséquence à el Aânasseur dans le pays des Oulad Qrelouf à une journée de marche Est de El Nador, tandis que l'émir, de sa personne, se transporta chez les Beni-Ouragh.

La zmala passa quelques jours à el Aânasseur où elle put se remettre de ses fatigues. Pendant ce repos, l'émir à la tête de toute sa cavalerie régulière, des Beni-Messelem, Beni-Medyan, Chekala, et d'une partie des Beni-Ouragh, se transporta rapidement dans la plaine d'Eghriss où il opera sa jonction avec Caddour-ben-el-Mekki, Chiqrr de Djâafera, qui lui amenait tout son monde.

Suivant les positions que la zmala occupait, elle allait par grands convois, acheter des grains chez les Beni-Ouragh, Oulad-Ammar, Oulad-Si-Rebah, Oulad-Bessam, Beni-Tighrine, El-Aassanine, Chekala, Beni-Messlem, Oulad-Aarradje, Oulad-Faress et chez les Flitas du Sud.

وقد شكلت منطقة الورسنيس الغربي إحدى (النقاط الحساسة) التي ركزت عليها السلطات الفرنسية في إستراتيجيتها العسكرية التوسعية....وَ عمي موسى إحدى هذه النقاط (خط التل الأوسط) في الغر ب الجزائري وفي مرحلة لاحقة ساندت قبيلة بني وراغ ثورة الشريف بومعزة والتي اعتبرت امتداد لمقاومة الأمير عبد القادر ب الغرب الجزائري كباقي القبائل الأخرى المقاومة في منطقة الورسنيس الغربي.[1]

وأظهرت قبائل بني وراغ خلال مختلف مراحل الاحتلال الفرنسي للجزائر رفضها للقوانين الجائرة التي فرضتها السلطة الفرنسية على السكان من اقتطاع الأرض ومصادرتها سلبت إثقال كاهل الشعب بالضرائب. ممارسات دفعت القبائل لإظهار استياءها الشديد وركزت وسائل الإعلام الاستعماري من مناشير وصحف

1 انظر الملحق رقم 01.

متابعة حركات التمرد ورفض دفع الضرائب على غرار ضريبة الربيع. وصفت المنطقة بالوعرة وسكانها بالمتوحشين الرافضين دوما للانصياع خاصة العجامة، أولاد دفلتن، مطماطة، مكناسة، بني تيغرين، الكرايش وحلوية. حيث اصدر الحاكم العام أوامره إلى الجنرال بيليسييه "PELISSIER" قائد عمالة وهران بالتوجه إلى اقليم بني وراغ على رأس قوة مؤلفة من خمسة فيالق مع استدعاء العقيد قائد قطاع اورليون فيل - الشلف حاليا لتقديم الدعم للقوات المتدخلة.

بتاريخ 28 افريل 1848 حلّ الجنرال بيليسييه بمركز عمي موسى الكائن على إحدى ضفتي مجرى وادي رهيو قائدا لقوة مشكّلة من سبعة فيالق وستة سرايا، وشرع في اجتياح بربري لمناطق العجامة وأولاد دفلتن عبر ثلاثة محاور لفرض الهدوء واجبار القبائل على الخضوع. ولازال المعلم التاريخي شاهدا على حصن أقامه بيليسييه خصيا لمواجهة القبائل الثائرة على الاحتلال الفرنسي.[1]

أكدت العديد من المصادر مرور الأمير عبد القادر على منطقة بني وراغ وانضمامهم إلى جيوشه. حيث تم استخلاف مصطفى بن التهامي متجهة منطقة العناصر بأراضي ولاد خلوف وحلول الأمير عبد القادر بين بني وراغ. وخروجه في تلك الأثناء على رأس جيش من فرسانه النظاميين مشكلة من بني مسلم وبني مدين والشكالة وفرق من بني وراغ متوجها إلى سهل غريس للالتقاء بشيخ الجعافرة قدور بن المكي الذي كان على رأس سائر قومة من الحشم في خطوة للانضمام إلى الزمالة

كما تبين الوثيقة اعلاه أن منطقة بني وراغ كانت مركز تموين لزمالة الأمير عبد القادر إذ جاء فيها "..كانت الزمالة دائمة الحركة وتتخذ مواضعا عدة وكان أفرادها يتجهون جماعات لشراء الحبوب التي كانت توفرها قبائل بني وراغ، اولاد عمّار، أولاد سي رابح، اولاد بسّام، بني تيغرين، العصانين، الشكالة، بني مسلم ، اولاد عراج، اولاد فارس وقبائل مناطق فليتة الجنوبية[2]..

ث/- الحملات العسكرية الفرنسية شهر ماي 1864م:

جرت هذه الأحداث خلال بداية عام 1864في عهد نابليون الثالث - Napoléon III - وأواخر فترة حكم المارشال بيليسييه - PELISSIER - للجزائر وتخليدا لدوره في قمع انتفاضات منطقة بني وراغ، فلقد سميت القلعة الكائنة في أعالي عمي موسى بحي المستقبل باسمه، بالرغم من الهمجية التي اتبعتها القوات

1 المعلم أقيم وسط المدينة على علو مرتفع استقر فيه الجنرال بيليسيه طيلة تواجده بالمنطقة 1864م لإخماد الثورة.

2 Bulletin officiel du gouvernement de l’Algérie 1868 p 252

الفرنسية في قمع الانتفاضات إلا أنها لم تتمكن من بسط نفوذها على جل المناطق [1].خاصة أن هذه الفترة عرفت بانتفاضة أولاد سيدي الشيخ ، فقد تزعم خليفة أولاد سيدي الشيخ سي سليمان انتفاضة قاومت الاحتلال جهزت لها الاستعمار قوة عسكرية على رأسها العقيد بوبريتر BEAUPRETRE مشكلة من 100 عنصر من فرقة القناصة الجزائريين لإخمادها ، ودعمت بفرقة الخيالة من قبائل "لحرار" بلغت 1500فارس بلغ اجتياحه أعالي مجرى وادي سيدي الناصر حيث أقام معسكره هناك بعد مسيرة عدة أيام مرورا بجبل عمّور وبلوغه مكان "بوعلام" على بعد 20 كيلومتر شمال قبائل أولاد سيدي الشيخ.[2]

والوثيقة المرفقة توضح تضامن قبائل بني وراغ في صد الغزاة وكرد فعل من قبل السلطات الاستعمارية سلطت على سكان بني وراغ وقبيلة فليتةكلما اشتد عود المقاومة مختلف أنواع الضرائب (الزكاة والعشر) إضافة إلى ما عرف بغرامة الحرب Amende De Guerre.[3]

6- خاتمة

كل منطقة في الورسنيس الغربي ناطقة بقدم الحضارة والتاريخ في أجزائه الواسعة أكسبتها روح المقاومة الشعبية وروح التضامن زخما حدد قوة السكان وإصرارهم الدائم على الاستقلال في جميع مراحل التاريخ وشهدت رقعة بني وراغ معارك شرسة ضد الغزاة وكانت إيذانا باستقلال ترابها ومقاومته لسياسة الخضوع للمحتل الأجنبي.

1 Le général La passet, par un ancien officier de l'armé de Rhin, T2 Edition Armand Kolín paris 1899, p 29

2 بن حضرية الحاج، الحملات العسكرية الفرنسية على إقليم بني وراغ خلال المقاومة الشعبية، ص 76.

3 جريدة المبشر ، ليوم 15 ماي 1848م.

7- الملاحق:

الملحق رقم 01.

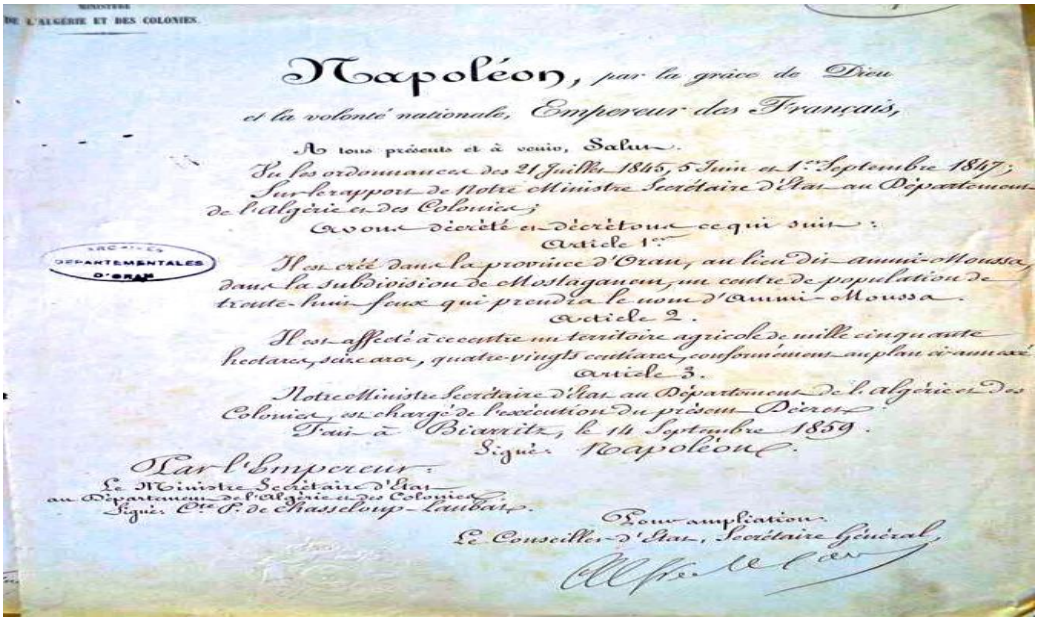

Napoléon, par la grâce de Dieu
et la volonté nationale, Empereur des Français,
A tous présents et à venir, Salut.
Sur les ordonnances des 21 Juillet 1845, 5 Juin et 1er Septembre 1847;
Sur le rapport de Notre Ministre Secrétaire d'Etat au Département de l'Algérie et des Colonies;
Avons décrété et décrétons ce qui suit :
Article 1er.
Il est créé dans la province d'Oran, au lieu dit Ammi-Moussa, dans la subdivision de Mostaganem, un centre de population de trente-huit feux qui prendra le nom d'Ammi-Moussa.
Article 2.
Il est affecté à ce centre un territoire agricole de mille cinquante hectares, sept ares, quatre-vingts centiares, conformément au plan ci-annexé.
Article 3.
Notre Ministre Secrétaire d'Etat au Département de l'Algérie et des Colonies, en charge de l'exécution du présent Décret.
Fait à Biarritz, le 16 Septembre 1859.
Signé Napoléon.
Par l'Empereur :
Le Ministre Secrétaire d'Etat au Département de l'Algérie et des Colonies,
Signé Cte P. de Chasseloup-Laubat.
Pour ampliation.
Le Conseiller d'Etat, Secrétaire Général,

مرسوم إمبراطوري وقعه الإمبراطور جيروم نابليون 1859م يسمي فيه المركز الاوروبي بلدية مختلطة (عمي موسى)

الملحق رقم 02.

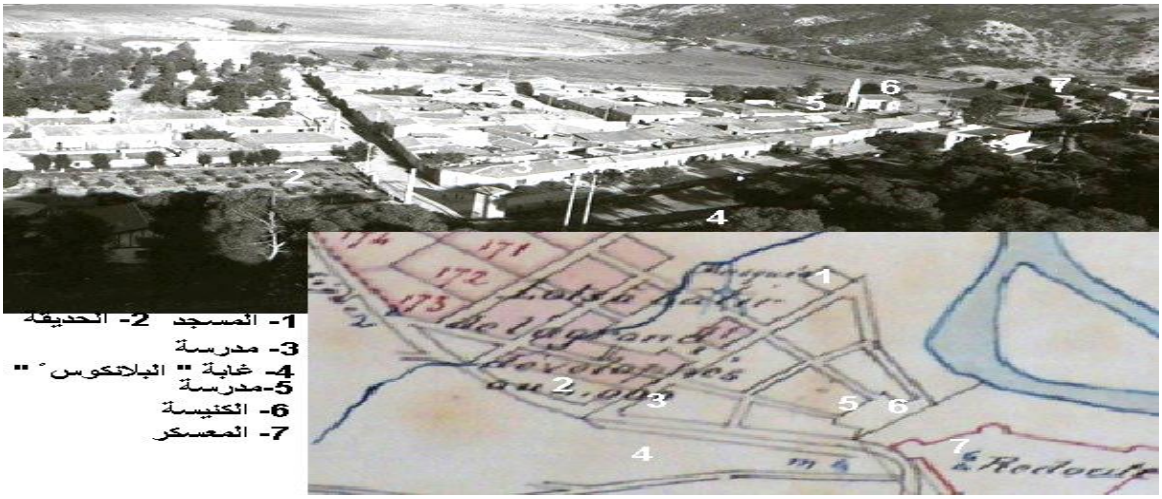

صورة لعاصمة الإقليم مع مقطع طوبوغرافي بنمط عمراني استعماري يوضح الشوارع الرئيسية.

الملحق رقم 03.

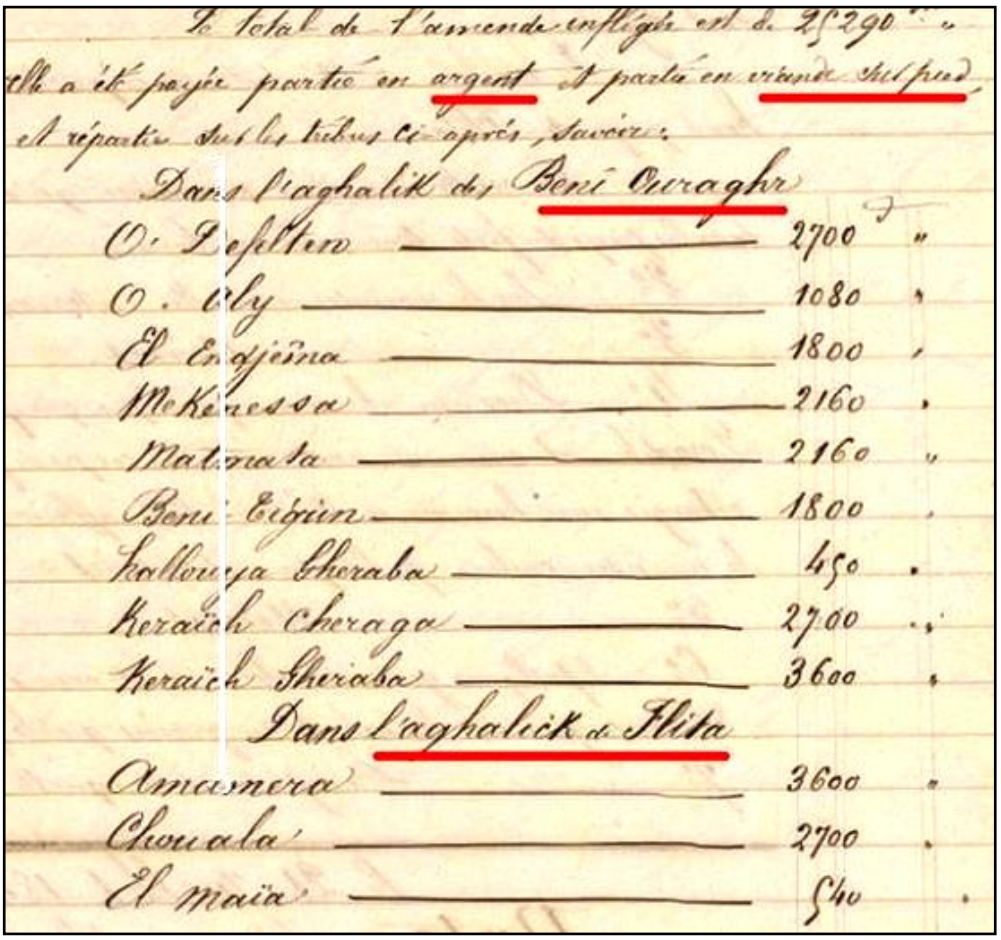

Le total de l'amende infligée est de 25290 fr.
elle a été payée partie en argent et partie en grains sur pied
et répartie sur les tribus ci-après, savoir :

Dans l'aghalick des Beni Ouraghr

O. Deftten	2700	»
O. Ely	1080	»
El Endjeïna	1800	»
Mekenessa	2160	»
Matmata	2160	»
Beni Ergum	1800	»
Kallouya Cherabe	450	»
Keraïch Cheraga	2700	»
Keraïch Sheraba	3600	»

Dans l'aghalick d'Flita

Amamera	3600	»
Chouala	2700	»
El maïa	540	»

وثيقة تظهر أنواع الضرائب المفروضة على سكان منطقة عمي موسى خلال ثورة 1864.

المصدر: Bulletin Officiel Du Gouvernement De L'Algérie 1868

8- بيبليوغرافيا:

أولا: المصادر

عبد الرحمن بن خلدون ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ، بيت الأفكار الدولية، عمان الأردن، ج 6.

عبد الرحمن الجيلالي ، تاريخ الجزائر العام الجزء 1 صدار الثقافة بيروت 1983م.

عبد الرحمن بن خلدون ، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في اخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر دار الكتاب العلمية بيروت 1992م.

محمد مبارك الميلي تاريخ الجزائر القديم والحديث الجزء، 2 مكتبة النهضة الجزائرية 2004م.

لحسن محمد تاريخ اقليم عمي موسى ، دار أم الكتاب مستغانم 2010م.

بن حضرية الحاج الحملات العسكرية الفرنسية على إقليم بني وراغ خلال المقاومة الشعبية

ثانيا: المراجع

- Ouarsenis : Histoire, géographie humaine et société.

-Jean-Pierre Laporte, Salem Chaker, Colette Roubet et Jacques Vignet-Zunz

-Odget Expédition sur l'Ouarsenis.

-Le général La passet, par un ancien officier de l'armé de Rhin, T2Edition Armand Kolín paris 1899.